Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾(1).

1 - وتتم وصفات الشفاء بعد أن مر الدرس بحركتي النفس والجسم معاً ثم يشرع بانتظام يركّز على ترتيب السمات التي تكتمل بها تركيبة عباد الرحمن الذين استحقّوا عن جدارة شرف التسجيل في قائمة الرحمن لأنهم لا يتّجهون لسواه، فهو سمعهم وبصرهم، إنه يدهم التي يبطشون بها ورجلهم التي بها يمشون، فهو معهم أينما كانوا وحيثما وجدوا، لا يخرجون عن دائرة الله، في سبيله يجاهدون، وإذا انتصروا كان نصرهم لدين الله.

2 - وإن باب التسجيل في قائمة عباد الرحمن لم يزل مفتوحاً على مصراعيه، يقبل كل من هبّت على ضميره نسمة التوبة فأيقظته من غفوته فجاء يركض يحتمي بحمى الله ويلجأ إلى ساحاته ناجياً من أليم عذابه وشديد عقابه.

3 - ويعود الدرس ليوضح سمة من أهم سمات التربية الاجتماعية، وهي شهادة الزور، تلك الظاهرة الخطيرة التي تؤدّي إلى تضييع الحقوق ونشر الفساد وتفاقم الشر والحقد.

إن عباد الرحمن ليربأوا بأنفسهم عن سماعها فضلاً عن تأديتها؛ لأن لديهم من الأعمال الصالحة ما يصرفهم عن الخوض فيما يلغو به اللاغون، ويهتف به الفارغون من سقط القول وعبث الحديث.

4 - ويتأكد اللجوء إلى الله وتترسّخ الصلة حيث يتم الاتجاه المفعم بالثقة والرغبة في تعميم الخير للأجيال المتعاقبة التي تنشأ وهي محضن

(1) سورة الفرقان، الآيات: 67-77.